

شرح نظم الأجرمية // 21 // الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الثاني عشر من التعليق على منظومة الاجر الرومية - 00:00:01

عبيد ربه وقد وصلنا الى باب لا قال المؤلف رحمة الله تعالى انصب بلا منكرا متصلة من غير تنوين اذا افترضت لا تقول لا ايمان للمرتادي ومثله لا ريب في الكتاب ويجب التكرار والاهمال لها اذا ما وقع انفال - 00:00:19
تقول في المثال لا في بكري شج ولا بخل اذا ما استكري وجاز ان تكررت متصلة اعمالها وان تكون مهملة تقول لا ضد لربنا ولا ند. ومن يأتي برفع فا قبله - 00:00:46

هذا باب معقود للنافية للجنس على سبيل التنصيص باب معقود لدى النافية للجنس على سبيل التنصيص وهي تعمل عملاً فتدخلوا على الجملة الاسمية فيكون اسمها منصوباً وخبرها مرفوعاً. لكن انما ينصب اسمها اذا كان مضافاً او شبهاً بالمضاف - 00:01:04
فان كان مفرداً اي ليس مضافاً ولا شبهاً بالمضاف فانه يبني ويركب معها تركيب خمسة عشر لتضمنهما حينئذ معنى من لاستغرافية لان معنى لا رجل في الدار لا من رجل في الدار - 00:01:33

وقد جاء هذا التقدير مصرياً به في قول الشاعر فقام يزود الناس عنها بسيفه فقال الا لا من سبيل ان الهندي ويقولون انه من من عالمة صحة التقدير الظهور في بعض الموضع - 00:01:54

قال انصب بلا منكراً متصلة. يعني انك اذا ادخلت لا النافية للجنس على اسم نكرة وكان متصلة بها فانك تنصبه بها وعبر بالنصب جارين على مذهب من يقول ان حركة اسمها حركة اعراب - 00:02:17

والمشهور انها حركة بناء نصب بلاء اذا كانت نافية للجنس وشد اعمال الزائدة في قول الشاعر لو لم تكن غطfan لا ذنب لها اذا لام ذو احسابها عمراً منكراً اسمها لابد ان يكون نكراً. فهي لا تعمل في المعرف - 00:02:35
وقد سمع دخولها على بعض الاعلام وذلك عند البصريين على تقدير تنكيرها واجازه الكوفيون وذلك كحديث اذا هلك كسرى فلا كسرى
بعده. اي لا مسمى بهذا الاسم عند البصريين وكقول ابي سفيان لا قريش بعد اليوم. اي لا مسمى بهذا الاسم - 00:03:03
وكقول راجس لا هيتم الليلة للمطى وان اتاك علم وهو اسم لا فكن له بشائع مؤولاً كقولهم في رجز مروي لا هيتم الليلة للمطى صب بلا منكراً متصلة من غير تنوين - 00:03:30

فيبني اللي اسمه النكرة المتصل بلا يبني معها يركب معها على ما ينصب به. فان كان مما ينصب بالفتحة بني على الفتحة نحو لا الله الا الله وان كان مما ينصب بغيرها بني على ما ينصب عليه فيبني على الياء في الثناء وفي جمع السالمة - 00:03:51

فمثال بنائه على الياء في الثناء قول الشاعر تعزى فلاء الفين بالعيش متعة ولكن لوراد المنون تتبعه تتبع الياء يستعمل في الشر خاصة تعزف لا الفين اسمها هنا مثنى فيبني على ما ينصب به وهو الياء - 00:04:15

وكذلك اذا كان شمع سالمة فانه اذا كان شمع سالمة لمذكر فانه اصلاً ينصب باليء كذلك يبني مع لا على الياء وذلك كقول الشاعر يحشر الناس لا بنين ولا اباء الا وقد عنتهم شئون - 00:04:45

يحشر الناس لا بنين بنين اه ملحقة بجمع المذكر السالم في الاعراب فهي تعرب اعرابه فلما كانت مما ينصب باليء بنيت مع لا على الياء ويجوز الفتح والكسر في جمع المؤنث السالم - 00:05:05

اذا كان اسماء لا وذلك كقول الشاعر ان الشباب الذي مجده عاقبه في حين لذ لا لذات للشيب يجوز الفتح ولا لذات ويجوز الكسر ولا

لذات للشبيبي ومحل وجوب عمل لا - 00:05:28

اذا كانت مفردة وسيطرق لحكمها اذا كانت مكررة ان شاء الله ويكثر حذف خبri لا. بل ان تميما لا تصرح به وهذا الباب يشيع فيه
يكثري فيه اسقاط الخبر نحو قول الله تعالى - 00:05:54

قالوا لا ضير ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت قال اذا افردت لا اي اعمل لا في النكرة المتصلة وجوبا اذا افردت لا اذا كانت لا مفردة غير
مكررة وسيأتي حكم المكررة ان شاء الله - 00:06:20

ثم مثل لي ما ذكر بقوله تقول لا ايمان للمرتادي لا حرف نفي ايمان اسمها وهو اسم نكرة مفرد والمراد بالمفرد هنا ما ليس مضاف ولا
شبيها بالمضاف وهو متصل بلا فيجب بناؤه معها - 00:06:47

فيبني على الفتح لانه مما ينصب بالفتح ومثله لا ريب في الكتاب في اشارة الى الاية ذلك الكتاب لا ريب فيه لا ريب لا هنا حرف نفي
ينفي الجنس على سبيل التنصيص وريب نكرة متصلة بلا - 00:07:06

اہ مفردة اي ليست مضاعفة ولا شبيهة بالمضاف فيجب هنا اہ اعملوا لا فيها وبناؤها معها لانها لم تتكرر وقد توفرت الشروط التي
ذكرنا ثم قالوا يجب التكرار والاهمال لها اذا ما وقعن في الصالون - 00:07:25

تقدما قوله انصب بلا منكرا متصلة مفهوم قوله متصلة صرح به هنا وهو ما العمل اذا لم يتصل اسم لا بها قال ويجب التكرار
والاهمال لها اذا ما وقع في الصلة اذا انفصلت لا من اسمها - 00:07:51

فانها حينئذ يجب تكرارها واهمالها نحو قول الله تعالى لا فيها غول ولا هم عنها ينذرون لا فيها غون. هنا فصل بين لا وبين اسمها
الذى هو غول لا فيها. فيجب هنا تكرارها ولذلك تكررت ولا هم عنها ينذرون - 00:08:14

ويجب اهمالها تقول في المثال لافي بكري شح ولا بخل اذا ما استقرى مسل من كلامه بقوله لا في بكري شح. انفصلت لا هنا عن الاسم
الذى هو شح فبطل عملها ووجب تكرارها - 00:08:35

لا في لافي بكري شح ولا بخل فوجب اهمالها وتكرارها اذا ما استقرى تقول في المثال لا في بكري شح ولا بخل اذا ما استقرى اذا ما
السكري اي طلب منه القراءة - 00:08:58

الذى هو طعام الضيف واكرامه وجاز ان تكررت متصلة اعمالها وان تكون مهملا تقدم قوله اذا افردت لا. انصب لا منكرا متصلة من غير
تنوين اذا افردت لا مفهوم الشرط في قوله اذا افردت لا صرح به هنا - 00:09:15

وهو قوله جاز ان تكررت متصلة اعمالها وان تكون مهملا يعني ان الحكم الذي تقدم هو حكم الوجوب متى يجب اعمالها اذا دخلت
على نكرة واتصلت بها اما ولم تتكسر اذا دخلت على نكرة واتصلت بها ولم تتكسر هنا يجب الاعمال - 00:09:41

اما اذا تكررت مع الاتصال فان الاعمال حينئذ يكون جائز لا واجبا وذلك نحو لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم لا حول ولا قوة هي
هنا تكررت فيجوز الاعمال ويجوز الاهمال. يجوز ان تقول لا حول ولا قوة - 00:10:05

ويجوز ان تقول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال وجاز ان تكررت متصلة اعمالها وان تكون مهملا. اي اذا تكررت مع
الاتصال جاز اعمالها واهمالها - 00:10:25

يقول لا ضد لربنا ولا نتمثل بذلك بقوله لا ضد لربنا ولا ند فتكررت هنا مع الاعمال ثم قال ومن يأتي برفع فا قبل يعني ان الاعمال هنا
في هذا المثال ليس واجبا - 00:10:42

بل يجوز ان تقول لها ضد لربنا ولا ند لان لا قد تكررت واذا تكررت لم يعد اعمالها واجبة بل يكون جائز ثم قال باب النداء. ان المنادى
في الكلام يأتي خمسة انواع لدى النحات - 00:10:56

المفرد العلمي ثم النكرة اعني بها المقصودة المشتهرة ثم تضد هذه فانتبهي ما المضاف والمشبه به فالاولين ابنهما بالضم او ما ينوب
عنه يا ذا الفهم تقول يا شيخ ويا زهير - 00:11:18

والباقي ينصبته لا غير هذا باب في احكام النداء. والنداء له حروف لم يذكرها لمقام الاختصار وهي ياء وایا وهیا والهمزة وهو
الحروف المعروفة لم يذكرها هنا لكونه في مقام الاختصار - 00:11:37

قال ان المنادى في الكلام يأتي هكذا يقرأ ويأتي لأن القافية تقتضي ذلك القافية اخرها النحاتي فهذا البدل اصل في اللغة جائز ولكنه هنا متعين لصلاح القافية تخفيف الهمزة اه بابدالها اذا كانت مفردة بابدالها حرف مد مجالس لحركة ما قبلها جائز - 00:12:07

يأتي هكذا ولهذا قرأ به ورش وقرأ به السوسي وعن أبي عمرو ولكنه هنا متعين لصلاح القافية فتقول يأتي ان المنادى في الكلمات خمسة انواع لدى النحات يعني ان المنادى في اعرابه ينقسم الى خمسة - 00:12:38

اقصى وهذه الاقسام هي المفرد والعلم سردها اولا ثم بين حكمها بعد ذلك اولها المفرد والعلم نحن يا نوح يا اهبط بسلام منا يا ابراهيم اعرض عن هذا يوسف اعرض عن هذا - 00:12:58

ثم النكرة اعني بها المقصودة المشتهرة نكرة المقصودة ايضا كذلك نحو وقيل يا ارض ابلي ماءك ويا سماء اقلعي ثم تضد هذه فانتبهي اي النكرة غير المقصودة لقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي - 00:13:20

وقول الواقع يا غافلا والموت يطلبه. فهو لا يقصد واحدة بعينه وقول الشاعر ايا راكبا اما عرضت بلغا ندى ما يمن نجران الا تلاقيا ثم المضاف نحن يا عبد الله - 00:13:40

تم المشبه بالمضاف وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه بعمل او بعطف لقولك يا طالعا جبلا ويا رحيمها بالعباد. اذا هذه هي الاقسام الخمسة المفرد العلم والنكرة المقصودة والنكرة غير المقصودة - 00:13:59

والمضاف والمشبه بالمضاف ثم بعد سرد هذه الاقسام بين حكمها فقال فالاولين ابنهما بالضم فالاولين ابنهما بالضمة يعني ان المفرد العالمي يبني على الضم. يا نوح بيض وكذلك النكرات المقصودة - 00:14:20

وقيل يا ارض ابلي ماءك ويا سماء اقلعي يا جبال ابلي معه او ما ينوب عنه يعني انه ان المناداة اذا كان مما يعرف بالضمة بني على على الضمة - 00:14:47

واذا كان مما يعرب بغيرها بنج على غيرها فتقول مثلا يا مسلمون اه اذا كانت النكرة هنا مقصودة او يا سائرون فيها راكبون ونحو ذلك لان آآ جمع السلامة يعرب رفعا بالواو وكذلك يبني على الواو - 00:15:10

وتقول يا رجالان في النكرة المقصودة ايضا لان اه المثنى يعرب رفعا بالالف وكذلك يبني هنا على الالف وقوله او ما ينوب عنه هذا من زياداته على اصله ثم مثل فقال - 00:15:38

اه تقول يا شيخ ويا زهير يا شيخ مثال للنكرة المقصودة فهي مبنية على الضم وفيه تلميح الى قول الشاعر تقول يا شيخ اما تستحي من شريك الراحة على المكברי - 00:16:04

انك لو باكرتي مشمولة صفراء كلون الفرس الاشقر في رجليك ما فيهما وقد بدا هانكي من المأزر ويا زهير هذا المفرد والعلم ثم قال والباقية انصبته لا غير يعني ان الاقسام الباقية - 00:16:23

وهي النكرة غير المقصودة كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي والمضاف والمشبه بالمضاف نحن يا رحيمها بالعباد هذه الاقسام الثلاثة تنصب قال والباقي ينصب لا غير بباب المفعول لاسره - 00:16:47

قال وهو الذي جاء بيانا لسبب كينونة العامل فيه وانتصب فقمت اجلالا لهذا الحبر وزرت احمد ابتغاء البر يعني انا البحور لاجله هو المصدر الذي جاء مبينا لسبب وقوع الفعل - 00:17:12

يقول مثلا قمت اجلالا لفلان. فاجلال المصدر جاء مبينا للصلة اي لسبب وقوع الفعل ولا بد من اتحاده مع عامله في الوقت والفاعل وهو الذي جاء مبينا لسبب كينونة العامل فيه - 00:17:38

وانتصب اي حكمه النصب هو احد المفعولات تقدم ان المفعولات خمسة وهي المفعول المطلق والمفعول به والمفعول لاجله والمفعول فيه والمفعول معه فهو مصدر مبين لصلة الفعل فهو دال على التعليل مصدر دال على التعليل متهد مع عامله في الوقت - 00:18:01

والفاعل ومنهم من اشترط ايضا قلبيته ان يكون مصدرها قلبيا فقمت اجلالا لهذا الحبر او الحبر. الحبر بالفتح والكسر العالم قال ابن مالك في المثلث وعالم حبر وايضا حبر فقمت - 00:18:28

اجلالا لهذا الحبر وزرت احمد ابتغاء البر نوعا المثال هنا فقال قمت اجلالا هذا مثال للمجرد من الال والا ضافة اجلالا مصدر اه مبين

لسبب كينونة الفعل وهو متهد مع عامله في الوقت وقت القيام ووقت الاجلال واحد - 00:18:48
وكذلك في الفاعل فالقيام والجلال واقعان معا من واحد قمت اجلالا لهذا الحبر وزرت احمد ابتغاء البر هذا مثال للمضاف ابتغاء البر
لان المفعول لاجله تارة يكون مضافا وتارة يكون محلا بال وتارة يكون مجردا من اجل والاضافة - 00:19:20
فالغالب في المجرد النصب والغالب في المحلى بان الجر ان يجر بحرف التعلييل وقد ينتصب قليلا كقول الشاعر ابي الرايس لا اقعد
الجبن عن الهجاء ولو توالت زمر الاعداء ويستوي الامران في المضاف - 00:19:50
قالك قمت اجلالا لهذا الحبر او الحبر وزرت احمد ابتغاء البر ولم يمثل لي المحلى بال لان الغالب جره بحرف التعلييل لقوله تعالى تکاد
تمیز من الفیظ ونصبه مسموع على قلة كالشاهد الذي - 00:20:15
قرأنا انفا لا اقعد الجبن لا اقعد الجبن عن الهجاء ولو توالت زمر الاعداء ونقتصر على هذا القدر ان شاء الله سبحانه وتعالى وبحمدك
نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:20:40
نستغفرك ونتوب اليك نستغفرك ونتوب اليك - 00:20:53